{ رغب } ( س ) فيه [ أفضَل العمَل مَنْحُ الرِّغاب لا يعلم حُسبان أجرها إلا اللّهُ D ] الرِّغاب : الإبل الوايعةُ الدَّرِّ الكثيرةُ النفع جمعُ الرَّغيب وهو الواسعُ . يقال جَوفٌ رَغيب ووَادٍ رَغيب .

( س ) ومنه حديث حُذيفة [ ظَعَن بهم أبو بكر ظعنة رَغيبةً ثم ظَعَن بهم عمر كذلك ] أي ظعنةً واسعة كبيرةً . قال الحَربي : هو أن شاء اللّه تَسْييِر أبي بكر الناس إلى الشَّام وفتحه إيَّاها بهم وتَسْييِر عُمرُ إياهم إلى العراق وفتحُها بهم .

- ومنه حديث أبي الدرداء [ بئسَ العَوْنُ على الدِّين قَلْبٌ نَخِيبٌ وبطنٌ رَغيب ] .

( ه ) وحديث الحجاج [ لما أراد قتل سعيد بن جُبير رضي اللّه عنه ائتوني بسيفٍ رَغيب ] أي واسع الحدَّين يأخُذ في ضَرْبته كثيرا من المضْرُوب .

( ه ) وفيه [ كيف أنتم إذا مَرَجَ الدِّين وظَهرتِ الرَّغبة ] أي قَلّت العفّة وكَثُر السُّؤَال . يقال : رغِبُ يرغب رَغبة إذا حَرَص على الشيء وطَمِع فيه . والرَّغبة السُّؤال والطَّلبُ .

( ه ) ومنه حديث أسماء [ أتَتْني أمي راغِبةً ( رواية الهروي : أتتني أمي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول ا صلى اللّه عليه وسلم ) وهي مُشرِكة ] أي طامِعَة تسألُني شيئاً .

- وفي حديث الدعاء [ رَغبةً ورهبةً إليك ] أعْمل لَفظَ الرغبة وحدَها ولو أعملهما معا لقال : رغْبةً إليك ورَهبة منك ولكن لمّا جَمَعَهُما في النّظم حَمَل أحدَهما على الآخر كقول الشاعر : ( هو الراعي النميري وصدر البيت : .

إذَا ماَ الْغانِياتُ بَرَزْنَ يَوْماً ... وزَجّجْن الحَواجِبَ والعُيُونا .

وقول الآخر : .

- مُتَقلّداً سَيفاً ورُمْحَا .

- ومنه حديث عمر رضى اللّه عنه [ قالوا له عند مَوْته : جَزاك اللّهُ خيراً فعَلْتَ وفعلت فقال : رَاغِبٌ وراهب ] يعني أنّ قَولَكم لي هذا القولَ إما قولُ راغبٍ فيما عندي أو راهبٍ منّي . وقيل أراد : إننّي راغبٌ فيما عند اللّه وراهبٌ من عذابه فلا تَعْويلَ عندي على ما قُلتم من الوصف والإطراءِ .

( ه ) ومنه الحديث [ أنّ ابنَ عُمر كان يزيدُ في تَلْبيِتهِ : والرُّغْبَي إليك والعمل ] .

- وفي رواية [ والرَّغْباءُ إليك ] بالمدِّ وهما من الرَّغْبة كانَّعْمى والنَّعْماء من النِّعْمة .

( ه ) وفي حديث أيضا [ لا تدَعْ ركْعتي الفجر فإنّ فيهما الرغائبَ ] أي ما يُرْغَب فيه من الثَّواب العظيم . وبه سُمِّيت صلاة الرَّغائب واحدتُها رَغِيبة .

- وفيه [ إني لأرغب بك عن الأذان ] يقال رَغِبْت بفلان عن هذا الأمرِ إذا كَرِهْتَه له وزَهِدْت له فيه .

( ه ) وفيه [ الرُّغْب شُؤْم ] أي الشَّرَه والحِرص على الدنيا . وقيل سَعَة الأملَ وَطَلب الكثير .

- ومنه حديث مازن : .

- وكنتُ امْرَأً بالرُّغْب والخَمْرِ مُولَعاً .

أي بسَعة البطن وكثرةِ الأكل . ويروى بالزاي يعني الجماع . وفيه نظرٌ